جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علوم الإعلام والاتصال.

السنة الأولى ماستر سمعي بصري.

السداسي الأول

مقياس: تاريخ السمعي البصري في الجزائر

المحاضرة الثالثة: التطور التاريخي للإذاعة في الجزائر.

مرت الإذاعة الجزائرية بالعديد من المحطات التي ساهمت في تطورها وتوسيع شيكة البث الإذاعي عبر التراب الوطني خلال فترات يمكن تقسيمها من خلال المراحل التالية:

- **المرحلة الأولى: استرجاع السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون:**

تمكنت القوات الجزائرية من احتلال مبنى الإذاعة والتلفزيون وبسط السيادة الوطنية في 28 أكتوبر 1962، وأمام هذا الإجراء قدم العمال الفرنسيون استقالتهم، واستطاع الفريق الصحفي والتقني رفع التحدي وضمان استمرارية البث الإذاعي والتلفزي.

استمرت الإذاعة الجزائرية تشكل مع التلفزيون الجزائري المؤسسة الأم التي تمثل القطاع السمعي البصري في عهد الاستقلال، وبموجب مرسوم 01 أوت 1963 وضعت الإذاعة والتلفزيون تحت وصاية وزارة الإعلام ليسند لها فيما بعد، وبموجب مرسوم 09 نوفمبر 1967 أداء مهم الخدمة العمومية وقد سهرت على إعداد وبث برامج باللغتين الوطنيتين العربية والأمازيغية، وكذا باللغات الأجنبية كالفرنسية والانجليزية.

- **المرحلة الثانية: المؤسسة الوطنية للإذاعة الصوتية:**

كانت الإذاعة قبل (1986) مجرد جناح تابع للتلفزيون، فيما كان يعرف بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائرية RTA فلم يكن لها امتداد كبير، ولم تكن لها من الصلاحيات الشيء الكثير كي تقوم به كإذاعة منتشرة، وخضعت كغيرها من المؤسسات التسيير الاشتراكي متبعة في ذلك سياسة لا مركزية البرامج، وفي جويلية (186) وبمقتضى المرسوم رقم (150/86) تم وضع اللبنة الأولى للمؤسسة الوطنية للإذاعة الصوتية (E.N.R.S).

سيسا على ما سبق، شهدت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائرية إعادة الهيكلة تمخضت عنها أربع مؤسسات مستقلة هي:

-المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة

- المؤسسة الوطنية للتلفزيون.

- المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزي.

- المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري، وقد جاءت هذه المؤسسات نتيجة لما شرعت فيه السلطات العمومية من برنامج لاستقلالية المؤسسات العمومية.

- **المرحلة الثالثة: المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة:**

جاءت هذه المرحلة طبقا للمرسوم التنفيذي (108/91) الصادر في 1991/04/20 والذي تحولت بموجبه الإذاعة من المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي المسموع الى المؤسسة العمومية للبث الإذاعي المسموع، لتصبح مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية واستقلالية التسيير، كما تخضع لوصاية وزارة الاتصال، يعينها رئيس الحكومة.

فأعطي للإذاعة الطابع العمومي وهي تمارس مهامها في إطار الخدمة العمومية، كونها إذاعة مسموعة وفقا لمقتضيات دفتر الشروط العام، تبدأ المؤسسة الوطنية للإذاعة مرحلة مميزة لأداء مهامها انطلاقا من ثلاث قنوات وطنية وقسم دولي.